

# بدورث معاصرة في أصول الفقه



وَتَحْمِلُوكُوتْ بِاللهِ لِرَفْهَةِ كَعْدَةِ  
وَمَا فَعَلْتُ وَلَعْكَمَةَ كَعْدَةِ  
يَنْهَى فَعَلْتَ  
أَوْ تَبَاهَدَتْ تَلْكَهَ أَوْ تَقْتَلَهَ  
أَوْ تَسْكُنَكَ لَتَلْكَهَ الْكَهْدَهَ وَمَنْ  
يَتَخَفَّتْ  
أَوْ يَنْهَى مِنْ يَلْكَهَ فِي الْكَهْدَهَ قَبَانِ  
أَغْطَلُوا يَنْهَى رَضْوَاقَانِ أَرْبَلَهَ  
يَنْهَى إِذَا هَمَّ تَخَطَّلُتْ  
وَلَكَذَ أَنْهَهَ رَضْعَاتِ  
وَتَسْكُونَهُ وَقَاعَاتِ  
يَنْهَى أَنَّهَ مِنْ فَلَمْ  
وَتَسْكُونَهُ دَلَّاتِ

الدكتور

عبد العزيز محمد السوسوة

أستاذ ورئيس قسم الفقه وأصوله بجامعة الشارقة

# الفهرس

المقدمة

11

## البحث الأول

### تجديد أصول الفقه (تاريخه ومعالجه)

18.....	تمهيد عن تعريف أصول الفقه، وأهميته، ومفهوم تجديده
18.....	أولاً: تعريف أصول الفقه
18.....	ثانياً: أهمية أصول الفقه
20.....	ثالثاً: مفهوم تجديد أصول الفقه
24.....	المبحث الأول: مراحل التأليف في أصول الفقه
24.....	مرحلة النشأة
29.....	مرحلة التدوين
32.....	مرحلة التطور
35.....	مرحلة النضج
41.....	مرحلة التقليد
47.....	مرحلة المؤلفات المعاصرة
49.....	المبحث الثاني: معالم التجديد المنشود لأصول الفقه
49.....	أولاً: موقف العلماء المعاصرين من قضية تجديد أصول الفقه
51.....	ثانياً: معالم التجديد المنشود لأصول الفقه
67.....	خاتمة البحث الأول

## البحث الثاني

### ضوابط الفتوى في القضايا المعاصرة

تمهيد في تعريف الفتوى والضوابط والقضايا المعاصرة .....	75
تعريف الفتوى .....	75
حاجة الناس إلى الفتوى .....	77
تعريف الضوابط .....	78
بيان مصطلح القضايا المعاصرة .....	80
الضابط الأول: توفر أهلية الإفتاء .....	83
الشرط الأول: الإسلام .....	84
الشرط الثاني: التكليف .....	84
الشرط الثالث: العدالة .....	85
الشرط الرابع: أن يكون المفتى مجتهداً .....	87
الضابط الثاني: التحلی بصفات الإفتاء .....	92
الضابط الثالث: الانضباط المنهجي .....	98
الضابط الرابع: تيسير الفتوى .....	104
الضابط الخامس: مراعاة مصالح الناس في ظل النصوص .....	112
الضابط السادس: عدم التقيد بمذهب معين .....	121
الضابط السابع: جماعية الفتوى .....	126
خاتمة البحث الثاني .....	132

## البحث الثالث

### الحكم الشرعي بين الثبات والتغير

تمهيد .....	137
-------------	-----

تعريف الحكم الشرعي .....	138
المبحث الأول: ثبات الحكم الشرعي .....	139
المطلب الأول: الثبات الكلي .....	140
المطلب الثاني: الثبات النسبي .....	143
المبحث الثاني: تغير الحكم الشرعي .....	147
المطلب الأول: تغير الحكم لتغير علته أو مقصدته .....	149
المطلب الثاني: تغير الحكم لتغير مصلحته .....	155
المطلب الثالث: تغير الأحكام لتغير العرف .....	162
خاتمة البحث الثالث .....	170

#### البحث الرابع ضوابط التأويل

تمهيد .....	175
تعريف التأويل .....	177
الضابط الأول: الأصل في اللفظ حمله على ظاهره .....	183
الضابط الثاني: أن يكون اللفظ قابلاً للتأويل وداخلاً في مجاله .....	187
الضابط الثالث: احتمال اللفظ للمعنى المؤول إليه .....	191
الضابط الرابع: أن يقوم على التأويل دليل صحيح .....	194
الضابط الخامس: مراعاة التكامل الدلالي والسياق وأسباب النزول .....	200
الضابط السادس: وجود موجب للتأويل .....	205
الضابط السابع: أن لا يتعارض التأويل مع النصوص القطعية .....	209
الضابط الثامن: أن يكون المتأول عالماً متجرداً .....	210
خاتمة البحث الرابع .....	214

## البحث الخامس

### السياق وأثره في دلالات الألفاظ

219.....	تمهيد
220.....	المبحث الأول: مفهوم السياق
220.....	تعريف السياق
224.....	أهمية السياق
226.....	مكونات السياق
228.....	القرائن اللغوية
236.....	القرائن الحالية
240.....	أولاً: القرائن الحالية المترنة بالخطاب
240.....	ثانياً: القرائن الحالية المنفصلة عن الخطاب
247.....	المبحث الثاني: أثر السياق في دلالات الألفاظ
248.....	أثر السياق في توجيه دلالة الأمر
252.....	أثر القرائن السياقية في توجيه دلالة النهي
253.....	أثر القرائن السياقية في تقييد المطلق
255.....	أثر القرائن السياقية في تحصيص العام
256.....	أمثلة للتخصيص بالقرائن اللغوية (المقالية)
258.....	أمثلة للتخصيص بالقرائن الحالية
260.....	أثر القرائن السياقية في تحديد دلالة المشترك
262.....	أثر القرائن السياقية في بيان مجازية المعنى
264.....	أثر القرائن السياقية في وضوح دلالة اللفظ على معناه
269.....	أثر القرائن السياقية في رفع الخفاء
275.....	أثر القرائن السياقية في بيان طرق الدلالة

276.....	أثر السياق في دلالة العبارة
278.....	أثر السياق في دلالة الإشارة .....
279.....	أثر السياق في دلالة النص .....
281.....	أثر السياق في دلالة الاقضاء .....
284.....	خاتمة البحث الخامس .....

### **البحث السادس**

#### **التخصيص بالعرف وأثره في الفقه الإسلامي**

291.....	تمهيد .....
293.....	المبحث الأول: تعريف العام والتخصيص والعرف .....
293.....	المطلب الأول: تعريف العام ودلالته والتخصيص وأنواعه .....
294.....	أنواع العام ودلالته .....
296.....	تعريف التخصيص وأنواع المخصصات .....
298.....	المطلب الثاني: تعريف العرف وأنواعه وشروطه .....
298.....	تعريف العرف .....
301.....	أنواع العرف .....
305.....	شروط العرف .....
311.....	المبحث الثاني: التخصيص بالعرف .....
312.....	المطلب الأول: التخصيص بالعرف المقارن .....
312.....	أولاً: التخصيص بالعرف القولي المقارن للعام .....
316.....	ثانياً: التخصيص بالعرف العملي المقارن .....
325.....	المطلب الثاني: التخصيص بالعرف الطارئ .....
325.....	أولاً: تخصيص العام بالعرف القولي الطارئ .....

ثانياً: تخصيص العام بالعرف العملي الطارئ .....	328 .....
المبحث الثالث: أثر التخصيص بالعرف في الفقه الإسلامي .....	334 .....
خاتمة البحث السادس .....	246 .....
المراجع .....	349 .....